

# منصة كفاءة - الدليل العملي لـ APC 3G

هندسة التكوين وتصميم التجارب التعلّمية (تكوين المكونين)

من نقل المعرفة إلى هندسة تجربة التعلم

إعداد الأستاذ بن عائشة سفيان | دليل عملي للمكوّنين ومهندسي البيداغوجيا



## الجاهزية المهنية

أداء في وضعية حقيقية

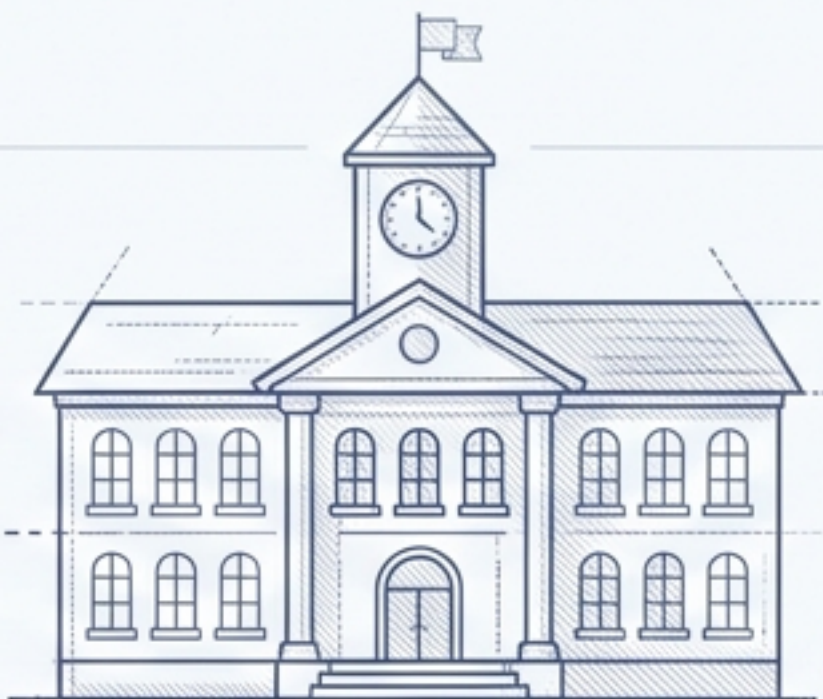
تكيف ومهارات ناعمة

ماذا يستطيع أن ينجز؟



[800000!]

فجوة الأداء



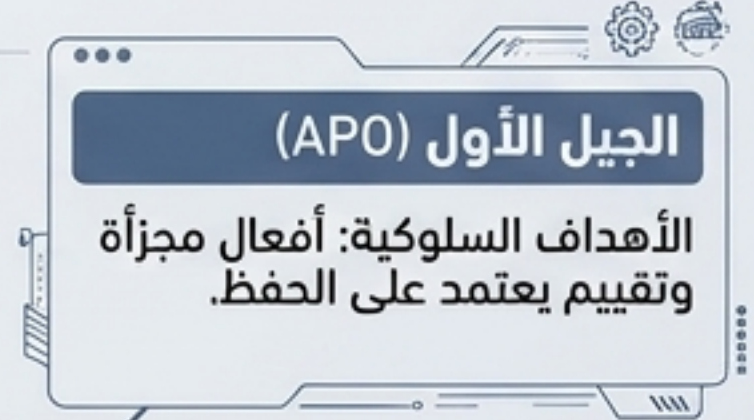
## الشهادة والعلامة

تحصيل نظري

امتحان كتابي

ماذا يعرف المتربص؟

لا قيمة للتخطيط إذا لم يؤدّ إلى تحسين قدرة المتربص على الإنجاز الفعلي ضمن شروط ومعايير سوق العمل.



في APC 3G، المعرفة ليست هدفاً منفصلاً، بل موارد تُعبأ لإنجاز مهمة ذات معنى.

# تحول دور المكون: مصفوفة التشخيص المقارنة

## Formateur 2.0



مصمم لتجربة التعلم ومرافق  
(Designer d'expériences /  
Facilitateur)



المتربص الفاعل في حل  
الوضعية وبناء الكفاءة



ملاحظة أداء, معايير  
معلنة, وتغذية راجعة  
للتحسين



أداة لتخصيص التعلم  
واستثمار البيانات

## المكون التقليدي



ناقل للمعرفة  
(Instructeur)



استماع المتربص للشرح



امتحان, علامة نهائية,  
وحكم قطعي



زينة شكلية

الدور الأساسي

تركيز الحصة

التقييم

التكنولوجيا



هذه الوثائق ليست ملفات معزولة، بل تروس متداخلة تضمن عدم انفصال التكوين عن واقع الميدان.



إذا غاب السياق والمعييار، أصبحت الكفاءة مجرد هدف نظري غير قابل للقياس.

## البرنامج (PE)

الوثيقة المركزية للتكوين، تتضمن المصفوفة واللوائح.



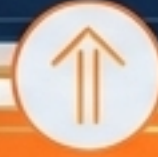
## خطة الوحدة (Plan de module)

تفكيك الكفاءة وتحديد التدرج المنطقي.



## خطة الدرس (Plan de leçon)

ربط الحصة بالوضعية، الأنشطة، الزمن، والوسائل.



## النشاط البيداغوجي

التنفيذ الفعلي في الميدان حيث يصبح المتربص فاعلاً.



سر الهندسة  
البيداغوجية:  
الحفاظ على العلاقة  
الموارد، الوضعية،  
والأداء عبر كل  
مستويات التخطيط  
دون تفكيك معناها  
المهني.

## وضعية الانطلاق

وضع المتربص في إطار مهني واقعي.

## الزعزعة (Déstabilisation)

إثارة المشكل وخلق الحاجة الملحة للتعلم.

## التعلم النشط

بناء الموارد واستدعاؤها (عمل فردي أو جماعي).

المتربص  
الفاعل

## الإدماج وال Feedback

استخلاص القاعدة وتوجيه مسار التحسين.

## التقويم في الوضعية

تطبيق موجه وملاحظة الأداء بمعايير معلنة.



التقييم ليس حكماً: العلامة العددية  
لا تثبت الكفاءة بمفردها.

المؤشر (كيف نلاحظه؟) + المعيار (ماذا نقيس؟) = الشبكة المعيارية

## هندسة الـ Feedback >



ما تم إنجازه جيداً



ما يحتاج تحسيناً



خطوة التحسين التالية ومورد مساعد



موعد إعادة المحاولة

## المنظومة

العمل الجماعي  
والقيادة

التواصل

الكفاءة  
التقنية

التكيف وتسيير  
الضغط

حل المشكلات

## كيف نُقيّم المهارات الناعمة؟



**الصواب: مؤشرات سلوكية قابلة للملاحظة**  
(مثال: يشرح المشكلة بوضوح للزبون،  
يحافظ على هدوئه عند تعطل الأداة)



**الخطأ: تقييم الانطباعات**  
(مثال: تواصله جيد)





## Micro-learning (التعلم المصغر)

كبسولات معرفية سريعة  
لدعم الكفاءة في لحظة  
الحاجة.



## Gamification (التلعيب)

رفع الدافعية عبر محاكاة  
التحديات المهنية وخلق  
بيئة تفاعلية.



## Classe inversée (الصف المقلوب)

تحويل وقت الورشة للتطبيق  
وحل المشكلات بدل تضييعه  
تضييعه في التلقين النظري.



## Apprentissage adaptatif (التعلم التكيفي)

تخصيص الدعم والتدخل  
حسب صعوبات واحتياجات  
كل متربص.



## NotebookLM

لتلخيص المراجع المهنية  
الضخمة (RMC/PE) وبناء  
أسئلة المراجعة.



## Gamma

لبناء عروض تقديمية  
بصرية تفاعلية بسرعة  
لتعزيز التعلم.



## ChatGPT / Claude

لتوليد وضعيات مهنية،  
صياغة شبكات المعايير، وبناء  
السيناريوهات البيداغوجية.



**القاعدة الذهبية: الذكاء الاصطناعي للأتمتة والدعم...  
والقرار، المراجعة، واللمسة الإنسانية للمكوّن (Formateur 2.0).**

البيانات: ملاحظة الأداء وتسجيل الأخطاء المتكررة  
أثناء الوضعية.

التحليل: تشخيص الصعوبة  
(الاستيعاب؟ الوسائل؟ الوقت؟)

التعديل اللحظي

تقديم دعم فردي متخصص  
(Apprentissage adaptatif)

تغيير النشاط  
(إذا كانت المقاربة غير فعالة)

إعادة الشرح الجماعي  
(إذا كان الخطأ عاماً)

# قائمة التحقق المرجعية لـ Formateur 2.0

- هل تنطلق الحصة من وضعية مهنية قريبة من الواقع؟ ✓
- هل معايير النجاح والتقييم مُعلنة للمتربص مسبقاً؟ ✓
- هل المتربص فاعل (يُنجز ويطبق) وليس مجرد مستمع؟ ✓
- هل التقييم مبني على ملاحظة الأداء الفعلي بمؤشرات واضحة؟ ✓
- هل يوجد مساحة لتقديم تغذية راجعة (Feedback) وتصحيح الخطأ؟ ✓
- هل استثمرت التكنولوجيا والمهارات الناعمة لخدمة التجربة؟ ✓



المقاربة بالكفاءات من الجيل الثالث (APC 3G) ليست مجرد مصطلحات نرددتها, بل ممارسة عملية تبدأ من المهنة وتنتهي بالأداء. التكنولوجيا والبيانات تخدم التجربة, لكن وعي المُكوّن كمصمم للتجربة هو من يصنع الفرق.

# من نقل المعرفة... إلى هندسة الجاهزية المهنية.